

## التكفل بالأطفال الذين يعانون اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط.

أ.د. محمد مقداد

قسم علم النفس  
كلية التربية - جامعة البحرين

Abstract :	الملخص :
<p>The attention perturbation andicap, together with the agitation in the activity ADHD, constitutes a problem which may develop very badly among a large category of children . This could impede them adapting themselves to the scolar environment and constitutes real learning difficulties to them . Thus, it becomes necessary to deal with this problem in a very serious way . In this context, the author , after an exposition of a set of notions in relation to the problem and its factors and symptoms , suggests a set of different levels appropriate treatments, which he considers could attenuate the difficulties of this category of children</p>	<p>يشكل اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط ADHD مشكلة ذات مضاعفات خطيرة لفئة واسعة من الأطفال تعيق تكيفهم السليم في البيئة المدرسية ، لتطرح أمامهم صعوبات تعلم تحتم التعامل معها بعناية فائقة ، ومن هذا المنظر يقترح الباحث بعد استعراض جملة المفاهيم المتعلقة بالمشكلة، وعواملها واعراضها المصاحبة مداخل علاجية مناسبة تتعدد مستوياتها ، يراها كفيلة بالحد من صعوبات التعلم للفئة المقصودة.</p>

### مقدمة :

يعتبر موضوع صعوبات التعلم، من الموضوعات الجديدة نسبياً في ميدان التربية الخاصة، حيث كان اهتمام التربية الخاصة سابقاً منصباً على أشكال الإعاقات الأخرى كالإعاقة العقلية والسمعية والبصرية والحركية ولكن بسبب ظهور مجموعة من الأطفال الأسوياء في نهمم العقلي والسمعي والبصري والحركي، ولكن يعانون من مشكلات تعليمية، فقد بدأ المختصون في التركيز على هذه الفئة بهدف التعرف على مظاهر صعوبات التعلم عندها وخاصة في الجوانب الأكاديمية والحركية والانفعالية . لهذا، فإن مجال صعوبات التعلم قد أصبح من المجالات التي تشغل بال الآباء والمربين والباحثين في ميدان التربية الخاصة، والباحثون فيه يتعرضون لدراسة الخصائص المميزة للذين يعانون صعوبات التعلم، والتعرف على طبيعة تلك الصعوبات وأنسب استراتيجيات وأساليب التدخل العلاجي المناسبة للتخفيف من حدة تلك الصعوبات قدر الإمكان.

تقسم صعوبات التعلم إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي :

### 1) اضطرابات الكلام واللغة :

يعاني أطفال هذه الاضطرابات من تأخر في إصدار الكلام واللغة. وهي أي اضطرابات الكلام واللغة من المؤشرات المبكرة لوجود صعوبات التعلم. والأطفال الذين يعانون اضطرابات الكلام واللغة تكون لديهم صعوبة في إخراج أصوات الكلام واستخدام اللغة المنطوقة في المحادثة والحوار وفهم ما يقوله الآخرون.

### 2) اضطرابات المهارات الأكاديمية:

يعاني أطفال هذه الاضطرابات من تأخر في قدرتهم على القراءة والكتابة والحساب بسنوات عن زملائهم في نفس السن. عادة ما تنقسم هذه الاضطرابات إلى اضطراب القراءة واضطراب الكتابة واضطراب الحساب.

### 3) اضطرابات أخرى كاضطرابات عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط:

تنتشر هذه الاضطرابات بنسبة 2 % بين الأطفال الذين يعانون صعوبات التعلم. وهي تنتشر بين الذكور أكثر مما تنتشر بين الإناث بنسبة 3: 1. وتظهر بعدد من الأعراض أهمها قلة الانتباه وزيادة الحركة والاندفاع.

تعد مشكلة الطفل الذي يعاني اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط من أكثر المشكلات انتشارا، حيث يمكن ملاحظتها في سنوات ما قبل الدراسة، على الرغم من أن كثيرا من الأطفال لا يحولون للعلاج إلا في سنوات متأخرة، ولهذا يجب الاكتشاف المبكر لمثل هذه المشكلات. فكلما طالت المدة التي يعاني فيها الطفل من هذه المشكلات، كان علاجها أكثر صعوبة، وتحول دون نموه السوي (محمود عوض وآخرون، 2003). لقد زاد الاهتمام بالأطفال الذين يعانون اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط نظرا لانتشاره بين الأطفال في سن المدرسة الابتدائية. وان انتشاره يقع في مختلف طبقات الأطفال. تبين الدراسات أن نسبة انتشار اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط تتراوح بين 3 % إلى 7 % بين أطفال المرحلة الابتدائية. وان عددهم في الولايات المتحدة الأمريكية لوحدها يصل إلى خمسة ملايين طفل. كما تشير الإحصاءات الأمريكية إلى أن الأطفال المصابين باضطراب فرط النشاط يشكلون نسبة من 30 % إلى 70 % من مجمل الاضطرابات النفسية عند الأطفال المترددين على العيادات الخارجية والمستشفيات (غسان يعقوب، 1995). أما في العالم العربي، فقد أجريت بعض الدراسات وبينت أنه ينتشر بين الأطفال وخاصة تلاميذ المدارس. فقد أجريت دراسة في مصر وجد فيها أن من يعانون اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط تصل نسبتهم بين أطفال المدارس الابتدائية إلى 6,2 % (محمد عوض وآخرون، 2003). كما أن المشكلات المتعلقة به لا تنتهي بانتهاء مرحلة الطفولة، وغالبا ما تمتد إلى مرحلة المراهقة. لقد توصل ويز وهتشماني (Weiss & Hechtman 1993) إلى أن بعض علامات الدافعية المنخفضة وعدم الكفاءة الاجتماعية وتقدير الذات المنخفض تبقى موجودة طول حياة الفرد الذي يعاني اضطراب عجز

الانتباه المصحوب بفرط النشاط، واطافا ايضا ان هناك تقاريرا عن معدلات عالية من الحوادث والمشاكل مثل الطلاق وعدم الاستمرار في العمل في مرحلتي المراهقة والرشد. تهدف هذه الورقة إلى عرض اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط، وتبين جانب التكفل التربوي بالأطفال الذين يعانونه.

## سيكولوجية اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط :

(1) العلاقة بين صعوبات التعلم واضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط :  
العلاقة بين صعوبات التعلم، وصعوبات اضطراب الانتباه وفرط النشاط ( **Attention Deficit Hyperactivity Disorder -ADHD**) علاقة وثيقة، حيث تقع صعوبات الانتباه موقعا مركزيا بين صعوبات التعلم، الى حد ان كثيرا من المشتغلين بالتربية الخاصة يرون ان صعوبات الانتباه تقف خلف كثير من انماط صعوبات التعلم الاخرى، مثل صعوبات القراءة، والفهم القرائي، والصعوبات المتعلقة بالذاكرة، والصعوبات المتعلقة بالحساب او الرياضيات، وحتى صعوبات التأزر الحركي، والصعوبات الادراكية عموما (فتحي الزيات، 1998).

## (2) مفهوم اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط :

اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط مصطلح ظهر في الثمانينات وقد بين دليل التشخيص الاحصائي الثالث للاضطرابات العقلية (**The DSM-III**) أن هذا الاضطراب زملة اعراض سلوكية مميزة. وقد قسمه الى نوعين: اضطراب عجز الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد واضطراب عجز الانتباه غير المصحوب بنشاط حركي زائد. وقد ظل المصطلح كذلك حتى عام 1988 حيث قام بورنوزملاؤه بضم العرضين معا على أساس انهما عرض لشيء واحد ثم صدرت الطبعة الرابعة المنقحة من الدليل الاحصائي (**The DSM-IV**) وقد ادجت العرضين تحت اسم واحد هو اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي، حيث جمعت الاطفال ذوي فرط النشاط مع عجز الانتباه لكن مع تحفظ ان مستوى النشاط يختلف من طفل لآخر فقد تكون اعراض عجز الانتباه اشد من اعراض فرط النشاط عند طفل، وقد تكون اعراض عجز الانتباه أقل من اعراض فرط النشاط عند طفل آخر. وقد يوجد اطفال تتساوى عندهم الاعراض (**American Psychiatric Association 1994**). أما أهم صفات اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط فهي عجز الانتباه وفرط النشاط والاندفاعية (**Cantwell, 1996 & Faigel, 1995**):

## أولا، عجز الانتباه :

يعرف عجز الانتباه بأنه "اضطراب ارتقائي في الانتباه والاندفاعية وضبط الترععات وضبط الذات، وينشا في مرحلة مبكرة من النمو، ولا يعزى الى التخلف العقلي او اضطرابات ذهنية خطيرة كالذهان وإعاقات حسية كالصمم مثلا. لعجز الانتباه مظاهر متعددة منها زمن الانتباه القصير وعدم القدرة على الاحتفاظ بالانتباه نحو المثيرات المطلوبة

والذهول اوتشتت الانتباه والفشل في اتمام المهمات والانتقال من نشاط الى اخر قبل اتمام الاول. يتصرف صاحبه قبل ان يفكر ويحتاج الى مراقبة مستمرة. أما جمعية الطب النفسي الامريكية في دليلها التشخيصي فقد أشارت إلى اعراض اضطرابات الانتباه الآتية:

- فشل الطفل في اهاء المهام التي بداها.
  - ظهور ملامح عدم الاستماع وعدم الاكتراث.
  - تشتت الانتباه بسهولة ( القابلية للتشتت).
  - صعوبة التركيز على المهام التي تتطلب الانتباه لفترة زمنية مناسبة.
  - صعوبة الاستمرار في القيام بالأنشطة المعينة كاللعب مثلا.
  - عدم انتباه الطفل للتفاصيل, وكثرة الأخطاء في الواجبات أو المهام.
  - كثيرا ما يبدو الطفل غير مصغ عند الحديث إليه.
  - لا يتبع الطفل التعليمات المطلوبة منه.
  - لدى الطفل صعوبة في تنظيم الأنشطة المطلوبة منه.
  - يكره الطفل أو يتجنب الأعمال التي تتطلب التركيز الطويل.
- ثانيا، فرط النشاط :

يعرف فرط النشاط بانه النشاط الزائد عن الحدود المقبولة اجتماعيا, والذي يؤدي إلى عدم القدرة على تركيز الانتباه لمدة طويلة, وعدم ضبط النفس, وعدم القدرة على اقامة علاقات اجتماعية طيبة مع الزملاء والوالدين والمدرسين. وقد اتفق عدد من الباحثين على اتخاذ عدم القبول الاجتماعي للنشاط كمحك للحكم على النشاط ان كان زائدا ام عاديا. وأهم أعراضه هي:

- أن الطفل كثيرا ما يحرك رجليه أو يتمللمل في كرسيه.
- كثيرا ما يترك مقعده في الصف.
- كثيرا ما يركض ويتسلق ويتحرك في المكان بشكل غير مناسب.
- كثيرا ما يجد من الصعب عليه القيام بنشاط هادئ.
- دائما مستعد للانطلاق وكان بداخله محرك.
- كثيرا ما يتكلم دون الطلب منه.

ثالثا، الاندفاعية :

ويقصد بها عدم التروي والتفكير. والطفل الذي يعاني الاندفاعية يسارع الى رد الفعل دون ضابط, ودون القدرة على السيطرة على انفعالاته قولا او عملا, كما تسهل اثارته واسفازه, كما لا يستفيد من خبراته وتجاربه, واذا اشترك في حوار او مناقشة ادلى بوجهة نظره قبل ان ياتي دوره, ونظرا للسلوك المثيج الذي يمارسه فان اراءه واحكامه تفتقر الى الصواب والمصدقية, لانها غالبا ما تكون احكاما عارضة, دون تمهل او تفكير (محمد عبد الرحيم عدس, 1998). وأهم أعراضها هي:

- أن يجيب الطفل على الأسئلة قبل انتهاء السؤال.
  - أن يجد الطفل صعوبة في انتظار دوره.
  - أن الطفل كثيرا ما يقاطع الآخرين في الحوار.
- (3) أنواع اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفراط النشاط :
- لما أن وجد الباحثون ان هناك مجموعة من الاطفال لديهم اضطراب عجز الانتباه, ولكن ليس لديهم فراط في النشاط, فقد تم تقسيم اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفراط النشاط الى قسمين, هما:
- (4) عجز الانتباه المصحوب بفراط النشاط. ويتميز أفراده ب :
- عدم القدرة على الانتباه لفترة زمنية مناسبة.
  - الاندفاع في اداء الاعمال قبل التفكير في نتائجها.
  - النشاط الجسمي الحركي الزائد.
- (5) عجز الانتباه غير المصحوب بفراط النشاط.
- ويتميز أفراده عموما بعدم القدرة على الانتباه للمهام لفترة زمنية معينة بدون اندفاع أو نشاط جسمي حركي زائد (Barkley, 1998).
- (6) أسباب اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفراط النشاط :
- تشير الدراسات والبحوث إلى أن أسباب اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفراط النشاط متعددة. أما أهم الأسباب فهي:
- 1\ أسباب عضوية بيولوجية, وتتضمن: الوراثة والعمليات الكيميائية الحيوية أو تلف المخ واضطراب وظيفته.
  - 2\ أسباب بيئية, وتتضمن: مضاعفات الحمل والوضع, والتسمم, وسوء التغذية والعقاقير والتعرض للإشعاع والحوادث.
  - 3\ أسباب نفسية واجتماعية, وتتضمن: العلاقات بين الطفل ووالديه, والعلاقات بين الطفل والأطفال الآخرين, والبيئة والمدرسة (Levy et al 1997 & Barkley, 1998).
- مع العلم أن الدراسات الحديثة تميل إلى التأكيد على الأهمية البالغة للعوامل البيولوجية في اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفراط النشاط, وأن إسهامها يفوق بكثير إسهام العوامل البيئية, وان الجهاز العصبي المركزي, ومدى قرب وظائفه من السواء أو بعدها عنه يقف بقوة خلف اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفراط النشاط لدى الأطفال. كما أن بعض الباحثين يرون أن نظام الضبط الاستثاري يعاني خلا ما لدى ذوي اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفراط النشاط. وقد يرتبط الخلل بالجهاز العصبي المركزي (فتحي الزيات, 1998).

## 7) عملية التكفل بالأطفال الذين يعانون اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط :

لا بد من الإشارة إلى أن عملية التكفل بالأطفال الذين يعانون اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط يتم على ثلاث جبهات هي:  
أولاً، جبهة المدرسة أو الجبهة التربوية :

وتعطي فيها برامج تهدف إلى إعانة الطفل على تقوية التركيز وتقليل تشتت الذهن وتعديل السلوك الاندفاعي من خلال التعليم والتدريب. تحرص تلك البرامج على استخدام أساليب التدعيم (التعزيز) المختلفة. كما تحرص على استغلال نقاط القوة لدى الأطفال. وتتم بتشكيل السلوك باتجاه هدف محدد آخذة بعين الاعتبار أن التحسن والتغير لا يتمان بين عشية وضحاها. كما تهدف تلك البرامج إلى تعليم أطفال اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط أساليب التعلم الذاتي ومهارات الحياة المختلفة كمهارات التواصل والتوافق الاجتماعي حيث يتم تدريس الأطفال في جماعات ليتعلموا التفكير في كيف يمكن أن تؤثر كلماتهم وسلوكهم في الآخرين المحيطين بهم. أما المعلمون فهم في حاجة إلى الإعداد التربوي الجيد الذي يمكنهم من التعامل السليم مع أطفال اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط. ومما يجب أن يتضمنه برنامج تأهيلهم التربوي أساليب تعديل السلوك كالتدعيم والثواب والعقاب والانطفاء والاسترخاء على افتراض أن الاسترخاء يتناقض وتشتت الانتباه والحركة الدائمة. كما يجب أن يتضمن إعادة تنظيم البيئة الصفية بحيث تخلو من الآثار البصرية الشديدة المشتتة للانتباه. وأخيراً فقد استخدمت دراسات عديدة أساليب أخرى لمعالجة النشاط الزائد مثل التعاقد السلوكي<sup>1</sup>.

ثانياً، جبهة الفرد: هنا يتم التركيز على العلاج وخاصة العلاج بالعقاقير الطبية :

قد يحتاج بعض المعانين من اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط إلى الدواء للسيطرة على ما يعانون منه. ومن الأدوية التي تعطى لأطفال اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط ما يأتي:

### 1. المنبهات (Stimulants) :

ومن أشهرها وأكفئها عقار الريتالين (Ritalin) الذي يعمل على تنشيط مراكز التنبيه مما يعين الطفل على التركيز والانضباط والقيام بواجباته. ومع أن هذه المنبهات منشطة نفسياً إلا أنها تحمد من مستوى النشاط لدى الأطفال الذين يعانون من النشاط الزائد وذلك بسبب اضطراب الجهاز العصبي المركزي لديهم. وبما أن النشاط

<sup>1</sup> التعاقد السلوكي هو اتفاقية مكتوبة تبين الاستجابات المطلوبة من الطفل والمعززات التي سيحصل عليها عندما يسلك على النحو المرغوب فيه ويمتنع عن اظهر النشاطات الحركية الزائدة.

الزائد غالباً ما ينخفض بشكل ملحوظ في بداية مرحلة المراهقة، فان العقاقير يتم إيقافها عندما يبلغ الطفل الثانية عشرة أو الثالثة عشرة.

## 2. مضادات الاكتئاب (Anti-depressants) :

ومن أشهرها SSRI , TCA Wellbutrin التي تساعد في تحسين المزاج ورفع المعنويات. كما تسهم في تحسين الاداء العام.

## 3. مخففات الاندفاعية (Anti-Hyperactivity) :

ومن أشهرها عقار Clonidine الذي يساعد على تخفيف الاندفاعية والحركة المفرطة.

عند استخدام عقار معين أو عقاقير معينة، لا بد من التفكير في الآثار الجانبية لكل العقاقير، فلكل عقار آثار جانبية. والأدوية قد تمنع النوم أو تسبب النوم وقد تمنع الشهية.

ثالثاً، جبهة الأسرة :

دور الأسرة مهم جداً في التخفيف من آثار اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط. ومن هنا، فإن الأسرة يجب أن تقوم بأدوارها كاملة تجاه الطفل الذي يعاني اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط، وتجاه المؤسسات الأخرى التي تقدم له المساعدة كالمستشفى والمدرسة. حتى تتمكن الأسرة من القيام بواجباتها كاملة تجاه كل ما يتطلبه اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط، لا بد من تقديم الارشاد المناسب لها. هنا يقدم الإرشاد النفسي التربوي للوالدين في كيفية التعامل مع الطفل المبتلى باضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط في البيت أو في المدرسة.

## 8) المشكلات التعليمية التي تواجه الأطفال الذين يعانون اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط :

يواجه الأطفال الذين يعانون اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط عدداً من المشكلات أهمها:

### ❖ المشكلات الأكاديمية :

لقد تبين أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط وصعوبات التعلم الأكاديمية. وعلى سبيل المثال، فالأطفال الذين يعانون اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط لا يستطيعون قراءة مادة مكتوبة قراءة شاملة وسليمة. فهم يقفزون من جملة إلى أخرى، ومن فقرة إلى أخرى تاركين بعض السطور دون قراءة. لذلك تكون معلوماتهم القرائية غير مترابطة وغير مفهومة. كما أن صعوبات التعلم تنتشر بين أكثر من 30% من الأطفال الذين يعانون من اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط، والذين قد يكون من خصائصهم شروذ الذهن وأحلام اليقظة وقصور الذاكرة العاملة وبطء في معالجة المعلومات ونسبة ذكاء منخفضة قليلاً مما يؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي والرسوب المتكرر، وربما ترك المدرسة.

### ❖ المشكلات الانفعالية :

يلاحظ على الأطفال الذين يعانون اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط عددا من المشكلات الانفعالية مثل انخفاض تقدير الذات وانخفاض عتبة تحمل الإحباط وحدة الطبع والمزاجية وعدم تحمل تأجيل المطالب والعناد والشعور بالملل وانخفاض الدافعية.

### ❖ المشكلات الأسرية والاجتماعية :

يعاني أطفال اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط عددا من المشكلات الأسرية والاجتماعية كالنبذ وعدم التقبل والصراع الأسري مع الأبوين والصراع المدرسي مع المدرسين والمشرفين وربما مع زملاء أيضا. كما يعانون من ضعف المهارات الاجتماعية.

### ❖ المشكلات السلوكية :

يعاني أطفال اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط عددا من المشكلات السلوكية ومنها التعرض لحوادث عديدة، مثل الإصابات العامة وإصابات الرأس والكسور والتمزق والقيادة المتهوررة وحوادث السير بالنسبة إلى الراشدين. يبدو واضحا أن المشكلات سالفة الذكر لا يمكن عزلها عن بعضها. فقصور الذاكرة العاملة يقود إلى النسيان في كثير من الأمور من الدراسة إلى الأمور الحياتية الأخرى، وهذا بدوره يقود إلى مشاكل في بيئة المدرسة أو العمل والمزلة. كذلك يلاحظ - فيما يبدو - انه بسبب انخفاض الدافعية بشكل عام وضعف المستوى التحصيلي، يوصف الطفل بأنه كسول أو غبي أو مهمل أولا مبالي أو بارد أو غير صالح للدراسة أو العمل... الخ. وهذا يقود إلى صراع مع الوالدين وضغوط أسرية ودراسية أو مهنية إذا كان راشدا. وقد تكون تلك الصراعات والضغوط هي أحد أسباب (رئيسية أو مساعدة) اضطرابات أخرى مصاحبة، مثل جنوح الأحداث وتعاطي المخدرات.

### الطريقة والمنهج :

لإجراء هذه الدراسة ، تم استخدام المنهج العيادي. وقد كانت أهم وسيلة استخدمت فيه هي دراسة الحالة.

صاحبة الحالة : طفلة في السنة الثانية ابتدائي يبلغ عمرها ثمانية سنوات. أبوها وأمها يعيشان تحت سقف واحد. لها أخوان وثلاث أخوات. وهي أصغر الآخوة (آخر العنقود). على العموم، فإن المستوى الاقتصادي للأسرة جيد، غير أن الأب يميل إلى التقدير الزائد. يشير التقرير الصحي للطفلة أنها عادية وسليمة إلا من النشاط الزائد وضعف الانتباه. تطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة لقياس الذكاء من إعداد رافن، بين أنها حصلت على درجة مقدارها 25 من 35 (تقابل هذه الدرجة الميئي 75). أما درجة التحصيل الأكاديمي التي حصلت عليها، فقد كانت 41 من 100. علاوة على هذا، فإن التلميذة



تبين أنهما تعاني من اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط باستخدام قائمة اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط التي يمكن رؤيتها في الملحق رقم 1. الأدوات المستخدمة في جمع البيانات :

على الرغم من أن أدوات كثيرة تم استخدامها، إلا أن ما تتم الإشارة إليه هو اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لقياس الذكاء من إعداد جون رافن (Raven)، وقائمة اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط. أولاً، اختبار المصفوفات المتتابعة :

يعتبر اختبار المصفوفات المتتابعة من اختبارات الذكاء الجمعية غير اللفظية. وقد أعده عالم النفس الإنجليزي جون رافن سنة 1938. وهو من الاختبارات عبر الحضارية (Cross-culture Tests). وقد نشأ وتطور في ظل نظرية العاملين لسيرمان الذي اعتقد أن أفضل اختبارات الذكاء التي تقيس العامل العام هي الاختبارات التي تعتمد على الاستدلال المجرد. وهو يقيس السمة العقلية العامة (Capacity) والكفاءة العقلية (Proficiency). لقد بنى رافن ثلاثة أنواع من اختبارات المصفوفات المتتابعة، وهي:

I. اختبار المصفوفات المتتابعة العادي أو القياسي.

II. اختبار المصفوفات المتتابعة الملون.

III. اختبار المصفوفات المتتابعة المتقدم (Raven, 1994).

لا بد من الإشارة إلى أنه في هذه الدراسة تم استخدام اختبار المصفوفات المتتابعة الملون. يتكون هذا الاختبار من 36 فقرة مقسمة إلى ثلاث مجموعات هي أ، ب، ج. تشبه فقرات المجموعتين أ، ب فقرات نظيرتيهما في اختبار رافن العادي. أما فقرات المجموعة أ ب فتتراوح صعوبتها بين صعوبة فقرات المجموعتين أ و ب. فهي أكثر صعوبة من فقرات المجموعة أ، وأقل صعوبة من فقرات المجموعة ب. نشر هذا الاختبار لأول مرة سنة 1947م غير أنه عدل سنة 1956م. يمكن استخدامه مع الأعمار من 06 سنوات إلى 11 سنة. ومع المتأخرين عقليا وذوي الاحتياجات الخاصة. وقد استخدم الاختبار المكيف للبيئة السعودية مع الأطفال البحرينيين باعتبار أن ثقافة البلدين متقاربة جدا (عبد الرحمن معتوق عبد الرحمن الزمزمي 1419هـ). كل فقرة من فقرات الاختبار هي عبارة عن لوحة أو شكل أساسي حذف جزء من أجزائه وعلى المفحوص أن يحدد هذا الجزء من بين مجموعة من البدائل التي يتراوح عددها بين ست وثمانية موجودة تحت الشكل الأساسي.

ثانياً، قائمة اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط :

قد تم تصميمها للكشف عن الأطفال الذين يعانون اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط في ضوء الاقتراحات التي قدمها (The DSM-IV). تضم هذه القائمة عدداً من الأعراض التي ترتبط باضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط كما ذكرها الباحثون وهي أعراض عجز الانتباه (8 أعراض) وأعراض فرط النشاط (6 أعراض)

واعراض الاندفاعية (3 أعراض). وقد تمت الاشارة في القائمة إلى أن الباحث يمكن أن يقرر ما إذا كان الطفل يعاني من اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط، اذا توفرت فيه احدى الحالتين الاتيتين:

1. وجود ستة اعراض أو أكثر من اعراض عجز الانتباه، وقل من ستة اعراض من اعراض فرط النشاط والاندفاعية بحيث يستمر وجودها لفترة تتجاوز ستة أشهر أو أكثر وتنعكس سلبا على الفرد
2. وجود ستة أعراض أو أكثر من أعراض فرط النشاط والاندفاعية، وقل من ستة أعراض من أعراض عجز الانتباه بحيث يستمر وجودها لفترة تتجاوز ستة أشهر أو أكثر وتنعكس سلبا على الفرد (أنظر الملحق 1).

### الدروس العلاجية :

تلقت التلميذة عددا من الدروس العلاجية الفردية التي هدفت إلى تنمية مهارة الانتباه وحفض الاندفاعية والنشاط الزائد. لقد كان عدد هذه الدروس هو 08. يمكن رؤيتها في الملحق رقم 2. لا بد من الاشارة إلى أن عدد الدروس لم يتجاوز ثمانية نظرا لضيق الوقت. وقد كان لا بد من إنهاء الدروس العلاجية نظرا لانتهاج الفصل الجامعي.

### إجراءات جمع البيانات :

قبل الشروع في تقديم الدروس العلاجية لصاحبة الحالة، كان لا بد من تشخيص الحالة للتأكد مما تعانیه، لأن البرامج العلاجية التي لا تبني على تشخيص دقيق قد يكون مألها الفشل. لهذا، فقد استغرقت عملية التشخيص ودراسة الحالة أكثر من شهر كامل. بعد التأكد من وجود اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط لدى التلميذة، تم تحضير الدروس العلاجية لها. كانت تلك الدروس العلاجية تقدم ثلاث مرات في كل أسبوع للطفلة. (يوم السبت، ويوم الاثنين ويوم الأربعاء من كل أسبوع).

### النتائج ومناقشتها :

تبين النتائج أن الدروس العلاجية قد قدمت الكثير من النجاح. على الرغم من أن عدد الدروس لم يتجاوز الثمانية دروس، إلا أن مهارة الانتباه قد تمت تنميتها. كما تم حفض الاندفاعية والنشاط الزائد بصورة ملحوظة. هنا أشير إلى أن كل درس من الدروس كان في الواقع درسين: درس تدريبي ودرس تقويمي. والجدول رقم 1 يبين هذه النتائج. لقد صارت التلميذة - بعد الدروس العلاجية - أكثر قدرة على التركيز لفترة أطول عما كانت عليه من قبل. كما قد أصبحت قادرة على الاحتفاظ بما تركز فيه. كما صارت تلعب في جميع الأنشطة متابعة بدون ملل وبدون تشوش. كما قد أصبحت أكثر هدوء ورزانة تسمع كلام مدرستها وتجلس على الكرسي لفترة أطول ولا تجيب إلا إذا سمحت لها المعلمة بذلك.

جدول رقم 1 يبين ما تم الحصول عليه من نتائج.

نتائج الكشف القبلي		نتائج الكشف البعدي			
موجود	غير موجود	موجود	غير موجود		
				أولاً، أعراض عجز الانتباه	
√			√	الطفل لا ينتبه للتفاصيل	1
√			√	كثيراً ما يجد صعوبة في الانتباه لمدة كافية	2
	√		√	كثير ما يبدو غير مصغ عند الحديث اليه	3
√			√	لا يتبع التعليمات المطلوبة منه	4
√			√	كثيراً ما يجد صعوبة في تنظيم أنشطته	5
√			√	تجنب الأعمال التي تتطلب التركيز الطويل.	6
				كثيراً ما ينسى الأشياء الضرورية	7
√			√	يتشتت انتباهه بسهولة	8
				ثانياً، أعراض فرط النشاط	
√			√	كثيراً ما يتمل في كرسية	1
√			√	كثيراً ما يترك مقعده في الصف	2
√			√	يركض ويتحرك في المكان بشكل غير مناسب	3
√			√	يصعب عليه القيام بنشاط هادئ	4
				دائماً مستعد للانطلاق	5
√			√	يتكلم كثيراً	6
				ثالثاً، أعراض الاندفاعية	
√			√	يجيب عن الأسئلة قبل انتهاء لسؤال	1
√			√	يجد صعوبة في انتظار دوره	2
				كثيراً ما يقاطع الآخرين	3

يبين الجدول رقم 1 نتائج الكشفين القبلي والبعدي. وكما هو واضح، فإن الدروس العلاجية التي قدمت للتلميذة قد ساهمت إلى حد كبير في التقليل من اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط الذي عانت منه من قبل. وكان من المفروض أن يقل تأثير المشكلة أكثر لو أن الدروس العلاجية التي قدمت للتلميذة تمت مواصلتها معها إلى حد بعيد.

### خاتمة :

تناولت هذه الورقة نوعاً من أنواع صعوبات التعلم وهو اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط مبينة ما يجب أن تتضمنه عملية التكفل بالأطفال الذين يعانون هذا الاضطراب. لقد كان التركيز على عملية التشخيص التي تعتبر شديدة الأهمية في أية عملية تكفل. وبعد ذلك تم تحديد بعض الأنشطة التي تناسب الحالة المدروسة. ثم شرع بعد ذلك في عملية تدريس الحالة. وقد تلت هذه العملية عملية تقويم بعدي لما يكون قد حدث من نتائج. وفعلاً، فقد تبين أن التدريس العلاجي كان ذا فائدة كبيرة إذ قلت مظاهر اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط كثيراً.

الملحق رقم 01 :

قائمة تشخيص اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط.  
ضع إشارة √ في الخانة المناسبة من عمودي متوفر أو غير متوفر.

غير متوفر	متوفر	أولا، أعراض عجز الانتباه
		1 الطفل لا ينتبه للتفاصيل
		2 كثيرا ما يجد صعوبة في الانتباه لمدة كافية
		3 كثيرا ما يبدو غير مصغ عند الحديث اليه
		4 لا يتبع التعليمات المطلوبة منه
		5 كثيرا ما يجد صعوبة في تنظيم أنشطته
		6 تجنب الاعمال التي تتطلب التركيز الطويل.
		7 كثيرا ما ينسى الاشياء الضرورية
		8 يتشتت انتباهه بسهولة
		ثانيا، اعراض فرط النشاط
		1 كثيرا ما يتمل في كرسية
		2 كثيرا ما يترك مقعده في الصف
		3 يركض ويتحرك في المكان بشكل غير مناسب
		4 يصعب عليه القيام بنشاط هادئ
		5 دائما مستعد للانطلاق
		6 يتكلم كثيرا
		ثالثا، اعراض الاندفاعية
		1 يجيب عن الاسئلة قبل انتهاء السؤال
		2 يجد صعوبة في انتظار دوره
		3 كثيرا ما يقاطع الاخرين

مفتاح التصحيح :

- يعاني الطفل من اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط اذا توفرت فيه احدى الحالتين الاتيتين:

1. وجود ستة اعراض أو أكثر من اعراض عجز الانتباه، واقل من ستة اعراض من اعراض فرط النشاط والاندفاعية بحيث يستمر وجودها لفترة تتجاوز ستة أشهر أو أكثر وتنعكس سلبا على الفرد .
2. وجود ستة اعراض او اكثر من أعراض فرط النشاط والاندفاعية، واقل من ستة اعراض من أعراض عجز الانتباه بحيث يستمر وجودها لفترة تتجاوز ستة أشهر أو أكثر وتنعكس سلبا على الفرد.

## الملحق رقم 02:

أنشطة لتنمية مهارة تركيز الانتباه وتقليل فرط النشاط والاندفاعية.

- النشاط التدريبي رقم 01.
- اسم النشاط : \_\_\_\_\_ المقاعد \_\_\_\_\_.
- المهارة : تركيز الانتباه وتقليل فرط النشاط والاندفاعية.
- أهداف السلوكي: أن تستطيع التلميذة أن تجلس على المقعد الصحيح الذي يشير إليه الباحث بعد توقف الموسيقى.
- الأدوات : شريط تسجيل وخمسة مقاعد وخمس بطاقات.
- القنوات الحسية المعرفية : بصرية وسمعية وحركية.
- تعليمات النشاط :

- 1) يقوم الباحث بترتيب المقاعد في شكل دائرة.
- 2) يقوم الباحث بالصاق بطاقة على كل كرسي حيث تحتوي كل بطاقة على عدد من 1 إلى 5.
- 3) نطلب من التلميذة الوقوف بهدوء خارج دائرة الكراسي والاستماع إلى التعليمات التي تطلب منها.

مدة النشاط : 10 دقائق

نوع النشاط : فردي

خطوات النشاط :

يقوم الباحث بترتيب المقاعد في شكل دائرة ثم يلصق البطاقات على كل مقعد من 1 إلى 5. وبعد ذلك يطلب من التلميذة الوقوف بهدوء خارج الدائرة ويقول لها: "أريدك أن تبدي بالدوران حول المقاعد عندما تسمعين الموسيقى وان تجلسي على المقعد الذي اذكر لك رقمه عندما تتوقف الموسيقى" على أن يحرص الباحث أن لا تتحرك التلميذة إلا عندما تشتغل الموسيقى ولا تتوقف إلا بتوقف الموسيقى. وإذا لم تخطأ التلميذة في الجلوس على المقعد الصحيح يقوم الباحث بالثناء عليها والتصفيق لها.

محك الاتفاق : أن تجلس التلميذة على المقعد الصحيح في الوقت المناسب

تعزيزات النشاط:

-التعزيز المادي: قطعة من الحلوى

-التعزيز المعنوي: الثناء والتصفيق

النشاط التقويمي

اسم النشاط : المقاعد.

المهارة : تركيز الانتباه وتقليل فرط النشاط والاندفاعية.

الهدف السلوكي : أن تستطيع التلميذة أن تجلس على المقعد الصحيح الذي يشير إليه الباحث بعد توقف الموسيقى.

الأدوات : شريط تسجيل وخمسة مقاعد وخمس بطاقات.  
القنوات الحسية المعرفية : بصرية وسمعية وحركية.

تعليمات النشاط :

1) يقوم الباحث بترتيب المقاعد في شكل دائرة.  
2) يقوم الباحث بالصاق بطاقة على كل كرسي حيث تحتوي كل بطاقة على عدد من 1 إلى 5.

3) نطلب من التلميذة الوقوف بحدوء خارج دائرة الكراسي والاستماع إلى التعليمات التي تطلب منها.

مدة النشاط : 10 دقائق

نوع النشاط : فردي

خطوات النشاط :

يقوم الباحث بترتيب المقاعد في شكل دائرة ثم يلصق البطاقات على كل مقعد من 1 إلى 5. وبعد ذلك يطلب من التلميذة الوقوف بحدوء خارج الدائرة ويقول لها: "أريدك أن تبدي بالدوران حول المقاعد عندما تسمعين الموسيقى وان تجلسي على المقعد الذي اذكر لك رقمه عندما تتوقف الموسيقى" على أن يحرص الباحث أن لا تتحرك التلميذة إلا عندما تشتغل الموسيقى ولا تتوقف إلا بتوقف الموسيقى. وإذا لم تخطأ التلميذة في الجلوس على المقعد الصحيح يقوم الباحث بالثناء عليها والتصفيق لها.

محك الاتفاق : أن تجلس التلميذة على المقعد الصحيح في الوقت المناسب

تعزيزات النشاط:

- التعزيز المادي: قطعة من الحلوى
- التعزيز المعنوي: الثناء والتصفيق

النشاط التدريبي رقم 2.

اسم النشاط: دكان الحاج حسين.

المهارة: تركيز الانتباه وتقليل فرط النشاط والاندفاعية.

الهدف السلوكي:

- أن تنتبه التلميذة لأحداث القصة وتتفاعل معها دون أن تتحرك من مكانها.
- أن لا تجيب التلميذة عن الأسئلة التي تدور حول أحداث القصة قبل الانتهاء من طرح السؤال.

الأدوات: شريط يحتوي على القصة ومسرح دمي العرائس.

القنوات الحسية المعرفية: بصرية وسمعية وحركية.

### تعليمات النشاط:

- 1) نطلب من التلميذة الجلوس على المقعد لمشاهدة العرض المسرحي.
  - 2) القيام بأداء أحد الأدوار (المسرحية) القصصية.
  - 3) الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالقصة وذلك بعد الانتهاء من طرح السؤال.
- مدة النشاط: 15 دقيقة.

### نوع النشاط: فردي

### خطوات النشاط:

- 1) نطلب من التلميذة الجلوس على المقعد قبل البدء في تقديم القصة.
- 2) نطلب من التلميذة مشاهدة عرض القصة.
- 3) نطلب من التلميذة القيام بأحد أدوار القصة
- 4) نطلب من التلميذة الإجابة على الأسئلة التي تدور حول القصة بشرط أن تصغي إلى السؤال أولاً قبل أن تجيب عنه.

### أسئلة النشاط:

- 1) ما هي مشكلة الحاج حسين؟
- 2) ماذا يسرق الأطفال من دكان الحاج حسين؟
- 3) ماذا استفدت من القصة؟

### محك الإتيقان:

- 1) تحتسب نقطة واحدة لجلوس التلميذة بمبدء على الكرسي.
- 2) تحتسب نقطة واحدة لمشاركة التلميذة في أداء القصة.
- 3) تحتسب 03 نقاط لإجابة التلميذة عن أسئلة القصة.

### النشاط التقويمي

اسم النشاط: دكان الحاج حسين.

المهارة: تركيز الانتباه وتقليل فرط النشاط والاندفاعية.

### الهدف السلوكي:

- أن تنتبه التلميذة لأحداث القصة وتتفاعل معها دون أن تتحرك من مكانها.
- أن لا تجيب التلميذة عن الأسئلة التي تدور حول أحداث القصة قبل الانتهاء من طرح السؤال.

الأدوات: شريط يحتوي على القصة ومسرح دمي العرائس.

القنوات الحسية المعرفية: بصرية وسمعية وحركية.

### تعليمات النشاط:

- 1) نطلب من التلميذة الجلوس على المقعد لمشاهدة العرض المسرحي.
- 2) القيام بأداء أحد الأدوار (المسرحية) القصصية.
- 3) الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالقصة وذلك بعد الانتهاء من طرح السؤال.



مدة النشاط: 15 دقيقة.

نوع النشاط: فردي

خطوات النشاط:

- 1) نطلب من التلميذة الجلوس على المقعد قبل البدء في تقديم القصة.
- 2) نطلب من التلميذة مشاهدة عرض القصة.
- 3) نطلب من التلميذة القيام بأحد أدوار القصة
- 4) نطلب من التلميذة الإجابة على الأسئلة التي تدور حول القصة بشرط أن تصغي إلى السؤال أولاً قبل أن تجيب عنه.

أسئلة النشاط:

- 1) ما هي مشكلة الحاج حسين؟
- 2) ماذا يسرق الأطفال من دكان الحاج حسين؟
- 3) ماذا استفدت من القصة؟

محك الإتقان:

- 1) تحتسب نقطة واحدة لجلوس التلميذة بهدوء على الكرسي.
- 2) تحتسب نقطة واحدة لمشاركة التلميذة في أداء القصة.
- 3) تحتسب 03 نقاط لإجابة التلميذة عن أسئلة القصة.

النشاط التدريبي رقم 03.

اسم النشاط: تركيب الصور.

المهارة: تركيز الانتباه وتقليل فرط النشاط والاندفاعية.

الهدف السلوكي: ان تستطيع التلميذ تركيب أجزاء صورة بشكل صحيح.

الادوات: لعبة و صفارة وقطعة قماش.

الفنوت الحسية المعرفية: حسية وبصرية.

تعليمات النشاط :

1. أن نضع الصورة امام التلميذ لكي تقوم بمشاهدتها لمدة دقيقتين.
2. أن نربط عيني التلميذ بقطعة القماش.
3. يقوم الباحث بتغيير ترتيب اجزاء الصورة
4. فتح رباط عيني التلميذة بعد سماع الصفارة.
5. تحاول التلميذة اعادة ترتيب اجزاء الصورة. كما يجب عليها ان تتوقف بعد سماع الصفارة للمرة الثانية.

مدة النشاط : 07 دقائق.

نوع النشاط : فردي.

## خطوات النشاط :

يشجع الباحث التلميذة على ان تجلس بهدوء في مكانها لكي تتعرف على صورة الحيوان ويشجعها على معرفة اجزاء جسمه بقوله لها: (انظري الى راسه كيف يبدو, كم هو عدد سيقانه) ثم يتركها للتأمل في الصورة لمدة دقيقتين, ثم يخبرها بانه يود ان يعرف ما اذا كانت تستطيع ان تعيد الصورة الى ما كانت عليه قبل تفكيك أجزائها المختلفة. ويقول لها الباحث الان أغمض عينيك بقطعة قماش وأفكك أجزاء الصورة. سافتح عينيك بعد سماع صوت الصفارة, وبعد سماع صوت الصفارة يقوم الباحث بفك رباط عيني التلميذة ويطلب منها إعادة اجزاء الصورة الى وضعها الطبيعي مع التعزيز والتوجيه المستمر. ويطلب منها التوقف بعد انتهاء الوقت اي بعد سماع صوت صوت الصفارة.

**محك الاتقان :** ان تتمكن التلميذة من إعادة جميع أجزاء الصورة إلى مكانها الصحيح.

## تعزيزات النشاط :

**التعزيز المادي :** الحصول على مكافأة نقدية.

## النشاط التقويمي

**اسم النشاط :** تركيب الصور.

**المهارة :** تركيز الانتباه وتقليل فرط النشاط.

**الهدف السلوكي :** ان تستطيع التلميذ تركيب أجزاء صورة بشكل صحيح.

**الادوات :** صورة حيوان (فيل) قابلة للتجزئ و صفارة وقطعة قماش.

**القنوات الحسية المعرفية :** حسية وبصرية.

## تعليمات النشاط :

1. أن نضع الصورة امام التلميذ لكي تقوم بمشاهدتها لمدة دقيقتين.
2. أن نربط عيني التلميذ بقطعة القماش.
3. يقوم الباحث بتغيير ترتيب اجزاء الصورة
4. فتح رباط عيني التلميذة بعد سماع الصفارة.
5. تحاول التلميذة إعادة ترتيب اجزاء الصورة. كما يجب عليها ان تتوقف بعد سماع الصفارة للمرة الثانية.

**مدة النشاط :** 07 دقائق.

**نوع النشاط :** فردي.

## خطوات النشاط :

يشجع الباحث التلميذة على ان تجلس بهدوء في مكانها لكي تتعرف على صورة الحيوان ويشجعها على معرفة اجزاء جسمه بقوله لها: (انظري الى راسه كيف يبدو, كم هو عدد سيقانه) ثم يتركها للتأمل في الصورة لمدة دقيقتين, ثم يخبرها بانه يود ان يعرف ما اذا كانت تستطيع ان تعيد الصورة الى ما كانت عليه قبل تفكيك أجزائها

المختلفة. ويقول لها الباحث الان أغمض عينيك بقطعة قماش وأفكك أجزاء الصورة. سافتح عينيك بعد سماع صوت الصفارة, وبعد سماع صوت الصفارة يقوم الباحث بفك رباط عيني التلميذة ويطلب منها إعادة اجزاء الصورة الى وضعها الطبيعي مع التعزيز والتوجيه المستمر. ويطلب منها التوقف بعد انتهاء الوقت اي بعد سماع صوت صوت الصفارة.

**محك الاتقان :** أن تتمكن التلميذة من إعادة جميع أجزاء الصورة إلى مكانها الصحيح.  
**تعزيزات النشاط :**

**التعزيز المادي :** الحصول على مكافأة نقدية.

**النشاط التدريبي (04) :**

**اسم النشاط :** المكعبات.

**المهارة :** تركيز الانتباه وتقليل فرط النشاط.

**الهدف السلوكي :**

ان تستطيع التلميذة ان ترتب المكعبات التي تحتوي الحروف الابجدية على هيئة هرم وذلك وفق الترتيب الابجدي للحروف العربية.

**الادوات :** كاسيت (نشيد الحروف العربية), مكعبات الحروف الابجدية.

**القنوات الحسية المعرفية :** حسية وبصرية وسمعية.

**تعليمات النشاط :**

1. نطلب من التلميذة الاستماع الى شريط الحروف الابجدية من أ إلى ي.

2. نطلب من التلميذة أن تسمعنا الحروف الابجدية من أ إلى ي.

3. يقوم الباحث باعادة تشغيل الشريط (اذا استدعى الامر).

4. نطلب منها ترتيب المكعبات على شكل هرم وفق ترتيب الابجدية العربية.

مدة النشاط: 5 دقائق.

**نوع النشاط:** فردي.

**خطوات النشاط:**

○ تقوم المعلمة والتلميذة بالاستماع الى شريط الحروف الابجدية وهما يرددان الحروف مع صوت الشريط.

○ تطلب المعلمة من التلميذة بعد ايقاف المسجل ان تسمعها الحروف الابجدية التي تعرفها.

○ اذا احست المعلمة ان التلميذة تخلط بين بعض الحروف تقوم باعادة تشغيل المسجل.

○ تطلب منها ترتيب المكعبات على شكل هرم وفق ترتيب الابجدية العربية.

**محك الاتقان :**

أن تتركب التلميذة مجسما بصورة منطقية في هذه الفترة الزمنية, 5 نقاط.

### تعزيزات النشاط:

التعزيز المادي : إعطاء التلميذة فرصة للعب بالمكعبات..

### النشاط التقويمي

اسم النشاط : المكعبات.

المهارات : تركيز الانتباه وتقليل فرط النشاط.

الهدف السلوكي :

ان تستطيع التلميذة ان ترتب المكعبات التي تحتوي الحروف الانجدية على هيئة هرم وذلك وفق الترتيب الابجدي للحروف العربية.  
الادوات : كاسيت (نشيد الحروف العربية), مكعبات الحروف الانجدية.  
القنوات الحسية المعرفية : حسية وبصرية وسمعية.

### تعليمات النشاط :

1. نطلب من التلميذة الاستماع الى شريط الحروف الانجدية من أ إلى ي.
  2. نطلب من التلميذة أن تسمعنا الحروف الانجدية من أ إلى ي.
  3. يقوم الباحث باعادة تشغيل الشريط (اذا استدعى الامر).
  4. نطلب منها ترتيب المكعبات على شكل هرم وفق ترتيب الابجدية العربية.
- مدة النشاط : 05 دقائق.

نوع النشاط : فردي.

### خطوات النشاط :

- تقوم المعلمة والتلميذة بالاستماع الى شريط الحروف الانجدية وهما يرددان الحروف مع صوت الشريط.
- تطلب المعلمة من التلميذة بعد ايقاف المسجل ان تسمعها الحروف الانجدية التي تعرفها.
- اذا احست المعلمة ان التلميذة تخلط بين بعض الحروف تقوم باعادة تشغيل المسجل.
- تطلب منها ترتيب المكعبات على شكل هرم وفق ترتيب الابجدية العربية.

### محك الاتقان :

ان تركيب التلميذة مجسما بصورة منطقية في هذه الفترة الزمنية, 5 نقاط.

### تعزيزات النشاط :

التعزيز المادي : إعطاء التلميذة فرصة للعب بالمكعبات.

### النشاط التدريبي 05

اسم النشاط : الجلوس مهدوء.

المهارات : تركيز الانتباه وتقليل فرط النشاط.

الهدف السلوكي : أن تستطيع التلميذة الجلوس مهدوء وثبات على المقعد.

الادوات : آلة ايقاعية " دف مثل" ا وسماعة الطبيب وساحة كبيرة مفتوحة.  
القنوات الحسية المعرفية : سمعية وحركية.

### تعليمات النشاط :

- 1) تحضر المعلمة التلميذة وتحدث معها عن جسمها, وتوضح لها ماذا يحدث عندما تحرك جسمها كثيرا, وماذا تلاحظ التلميذة عندما تجري.
- 2) تقترح المعلمة على التلميذة ان يكتشفا ذلك سويا. وتخبرها انه عند سماع صوت الدف المنخفض, يجب عليها ان تجري بسرعة وفي الحال. اما عند سماع صوت الدف العالي, تتوقف عن الجري.
- 3) تضرب المعلمة الدف ضربا خفيفا, فتشرع التلميذة في الجري في الساحة المفتوحة. وعندما تبدو على التلميذة علامات التعب من الجري تطلب منها التوقف للراحة. وهنا تسال المعلمة التلميذة عما يحدث من تغيرات في جسمها, وتحفزها على الاجابة اذا لزم الامر بسؤالها عما يحدث لتنفسها, ولنضبات قلبها.
- 4) ثم تقوم المعلمة بالاستماع لدقات قلب التلميذة من خلال سماعة الطبيب. وتسال المعلمة التلميذة اذا كان بإمكانها سماع دقات القلب وهي تدق بسرعة.
- 5) ثم تقترح عليها استكشاف ما يحدث عندما تعود النبضات إلى حالتها العادية. وبينما يجلس التلميذة في هدوء, تتحدث معها المعلمة عن تنفسها, وتستمع الى دقات قلبها مرة اخرى.

مدة النشاط : 15 دقيقة.

نوع النشاط : فردي.

خطوات النشاط :

- تحضر التلميذة وتكلم معها عن حركة جسمها اثناء الجري.
- عند سماع صوت الدف العادي, تركض التلميذة بسرعة وفي الحال.
- عند سماع صوت الدف العالي, تتوقف عن الجري.
- تضرب المعلمة الدف لتجري التلميذة وتتوقف عن الركض عندما تبدو عليها علامات التعب.
- نساها عما حدث لجسمها وهل تشعر بدقات قلبها.
- تستخدم المعلمة السماعة للاستماع لدقات قلب التلميذة وتسال التلميذة عن ذلك.
- تجلس الطفلة في هدوء وتحدث معها المعلمة عن تنفسها ودقات قلبها لتستكشف ما يحدث للجسم في وضع الثبات.

محك الاتقان :

ان تحصل التلميذة على 10 درجات من 10 على انصاتها واتباعها الاوامر.

تعزيزات النشاط :

معزز مادي : الحصول على مكافأة نقدية.

معزز معنوي : الابتسام والثناء.

النشاط التقويمي

اسم النشاط : الجلوس بهدوء.

المهارة : تركيز الانتباه وتقليل فرط النشاط.

الهدف السلوكي : أن تستطيع التلميذة الجلوس بهدوء وثبات على المقعد.

الادوات : آلة أيقاعية " دف مثل" وسماعة الطبيب وساحة كبيرة مفتوحة.

القنوات الحسية المعرفية : سمعية وحركية.

تعليمات النشاط :

- 1) تحضر المعلمة التلميذة وتحدث معها عن جسمها، وتوضح لها ماذا يحدث عندما تحرك جسمها كثيرا، وماذا تلاحظ التلميذة عندما تجري.
- 2) تقترح المعلمة على التلميذة ان يكتشفا ذلك سويا. وتخبرها انه عند سماع صوت الدف المنخفض، يجب عليها ان تجري بسرعة وفي الحال. اما عند سماع صوت الدف العالي، تتوقف عن الجري.
- 3) تضرب المعلمة الدف ضربا خفيفا، فتشرع التلميذة في الجري في الساحة المفتوحة. وعندما تبدو على التلميذة علامات التعب من الجري تطلب منها التوقف للراحة. وهنا تسال المعلمة التلميذة عما يحدث من تغيرات في جسمها، وتخبرها على الاجابة اذا لزم الامر بسؤالها عما يحدث لتنفسها، ولنفضات قلبها.
- 4) ثم تقوم المعلمة بالاستماع لدقات قلب التلميذة من خلال سماعة الطبيب. وتسال المعلمة التلميذة اذا كان بإمكانها سماع دقات القلب وهي تدق بسرعة.
- 5) ثم تقترح عليها استكشاف ما يحدث عندما تعود النبضات إلى حالتها العادية. وبينما يجلس التلميذة في هدوء، تتحدث معها المعلمة عن تنفسها، وتستمع الى دقات قلبها مرة اخرى.

مدة النشاط : 15 دقيقة.

نوع النشاط : فردي.

خطوات النشاط :

- تحضر التلميذة وتكلم معها عن حركة جسمها اثناء الجري.
- عند سماع صوت الدف العادي، تركض التلميذة بسرعة وفي الحال.
- عند سماع صوت الدف العالي، تتوقف عن الجري.
- تضرب المعلمة الدف لتجري التلميذة وتتوقف عن الركض عندما تبدو عليها علامات التعب.
- نساها عما حدث لجسمها، وهل تشعر بدقات قلبها.
- تستخدم المعلمة السماعة للاستماع لدقات قلب التلميذة وتسال التلميذة عن ذلك.

o تجلس الطفلة في هدوء وتتحدث معها المعلمة عن تنفسها ودقات قلبها لتستكشف ما يحدث للجسم في وضع الثبات.

محك الاتقان :

أن تحصل التلميذة على 10 درجات من 10 على انصاتها واتباعها الاوامر.  
تعزيزات النشاط :

معوّز مادي : الحصول على مكافأة نقدية.

معوّز معنوي : الابتسام والثناء.

النشاط التدريبي (06):

اسم النشاط: المشي بعناية

المهارة: تركيز الانتباه وتقليل فرط النشاط.

الهدف السلوكي : ان تستطيع التلميذة المشي بحرص وعناية.

الادوات : كمية من الورق الذي يصدر ضوضاء اذا مشي عليه احد ومجموعة من

الاجراس الرنانة (لتي تصدر اصواتا صاخبة عندما تمتز) وخيط أوحبل.

القنوات الحسية المعرفية : سمعية وحركية.

تعليمات النشاط :

1) تنشر المعلمة الورق على الارض وتعلق الاجراس الرنانة على الحبل، تساعد التلميذة في ذلك.

2) تدعو المعلمة التلميذة للتحرك عبر الحجرة دون لمس أي من الاجراس الرنانة وبدون السير على الورق.

3) تشجع المعلمة التلميذة للقيام بالعمل، وتجلس في هدوء بعد انتهاء محاولتها لاجتياز الموانع.

مدة النشاط : 10 دقائق.

نوع النشاط : فردي.

خطوات النشاط:

1. تطلب المعلمة من التلميذة ان تساعد في نشر الورق على الارض والامسك بالادوات الرنانة أثناء قيامها بتعليق هذه الادوات على الحبل.
2. تربط المعلمة بعض الحبال عبر حشرات النشاط وتعلق عليها مجموعة من الاجراس والادوات الرنانة حيث يجب على التلميذة الانحاء لاسفل لتجنب الاصطدام بها.
3. تضع المعلمة الورق حول الارضية بشكل يسهل السير عليه.
4. وتدعو التلميذة للتحرك عبر الحجرة دون ازالة اي من الادوات او الاجراس الرنانة، وبدون السير على الورق.
5. تساعد المعلمة التلميذة وتشجعها كثيرا، مع تذكيرها بالحاجة الى السير بعناية وحرص.

6. تطلب من التلميذة ان تشرح لها كيفية اجتياز تلك الحواجز دون اصدار صوت وتجلس المعلمة في هدوء تام بينما تقوم التلميذة بمحاولة اجتياز الموانع.

محك الاتقان : تحصل التلميذة على 7 درجات من 7 على اجتيازها الموانع بنجاح.  
تعزيزات النشاط : - تعزيز مادي : تحصل التلميذة على دفتر لتحسين الخط.  
- تعزيز معنوي: التصفيق والتشجيع.

### النشاط التقويمي

اسم النشاط : المشي بعناية.

المهارة : تركيز الانتباه وتقليل فرط النشاط.

الهدف السلوكي : ان تستطيع التلميذة المشي بحرص وعناية.

الادوات : كمية من الورق الذي يصدر ضوضاء اذا مشي عليه احد ومجموعة من الاجراس الرنانة (لتي تصدر اصواتا صاخبة عندما تهتز) وخيط أو حبل.  
القنوات الحسية المعرفية : سمعية وحركية.

### تعليمات النشاط :

1. تنشر المعلمة الورق على الارض وتعلق الاجراس الرنانة على الحبل، تساعد التلميذة في ذلك.

2. تدعو المعلمة التلميذة للتحرك عبر الحجرة دون لمس أي من الاجراس الرنانة وبدون السير على الورق.

3. تشجع المعلمة التلميذة للقيام بالعمل، وتجلس في هدوء بعد انتهاء محاولتها لاجتياز الموانع.

مدة النشاط : 10 دقائق.

نوع النشاط : فردي.

### خطوات النشاط :

1. تطلب المعلمة من التلميذة ان تساعد في نشر الورق على الارض والامسك

بالادوات الرنانة اثناء قيامها بتعليق هذه الادوات على الحبل.

2. تربط المعلمة بعض الحبال عبر حجرات النشاط وتعلق عليها مجموعة من الاجراس

والادوات الرنانة حيث يجب على التلميذة الانحناء لاسفل لتجنب الاصطدام بها.

3. تضع المعلمة الورق حول الارضية بشكل يسهل السير عليه.

4. وتدعو التلميذة للتحرك عبر الحجرة دون ازالة اي من الادوات او الاجراس الرنانة، وبدون السير على الورق.

5. تساعد المعلمة التلميذة وتشجعها كثيرا، مع تذكيرها بالحاجة الى السير بعناية وحرص.

6. تطلب من التلميذة ان تشرح لها كيفية اجتياز تلك الحواجز دون اصدار صوت

وتجلس المعلمة في هدوء تام بينما تقوم التلميذة بمحاولة اجتياز الموانع.

محك الاتقان : تحصل التلميذة على 7 درجات من 7 على اجتيازها الموانع بنجاح.



## تعزيزات النشاط:

- تعزيز مادي : تحصل التلميذة على دفتر لتحسين الخط.
- تعزيز معنوي : التصفيق والتشجيع.

## النشاط التدريبي رقم 07.

اسم النشاط : الآلات الموسيقية.

المهارة : تركيز الانتباه وتقليل فرط النشاط والاندفاعية.

الهدف السلوكي : ان تتعرف التلميذة على الآلة الموسيقية التي تصدر الصوت، وتحدد الاتجاه الذي يصدر منه صوت الآلة.

الادوات : بعض الادوات الموسيقية.

القنوات الحسية المعرفية : بصرية وسمعية.

تعليمات النشاط :

1. ضع الادوات الموسيقية امام التلميذة.

2. عرف التلميذة على اسماء الآلات الموسيقية وعلى اصواتها.

مدة النشاط : 7 دقائق.

نوع النشاط : فردي.

خطوات النشاط :

1. ضع الادوات الموسيقية امام التلميذة .

2. عرف التلميذة على اسماء الآلات الموسيقية.

3. اطلب من التلميذة ان تجلس بهدوء.

4. اطلب منها ان تصغي جيدا لصوت كل الآلة.

5. اطلب منها مرة اخرى ان تستمع لصوت كل الآلة حتى تميز صوتها.

6. اطلب منها ان تغمض عينيها.

7. قم باختيار احدى الآلات وغير مكانك واصدر صوتا من الآلة.

8. اطلب منها ان تتعرف على الآلة، وان تحدد الاتجاه الذي يصدر منه الصوت.

9. استمر بتغيير الآلة وتغيير مكانك.

محك الاتقان :

ان تحصل التلميذة على 4 أو 5 درجات.

تعزيزات النشاط:

▪ معزز مادي : اعطاء التلميذة فرصة للعزف على الآلة التي تفضلها.

▪ معزز معنوي : الابتسام والثناء.

النشاط التقويمي

اسم النشاط : الآلات الموسيقية.

المهارة : تركيز الانتباه وتقليل فرط النشاط.

**الهدف السلوكي:** ان تتعرف التلميذة على الآلة الموسيقية التي تصدر الصوت، وتحدد الاتجاه الذي يصدر منه صوت الآلة.  
**الادوات:** بعض الادوات الموسيقية.  
**القنوات الحسية المعرفية:** بصرية وسمعية  
**تعليمات النشاط:**

1. ضع الادوات الموسيقية امام التلميذة.
  2. عرف التلميذة على اسماء الآلات الموسيقية وعلى اصواتها.
- مدة النشاط:** 7 دقائق.  
**نوع النشاط:** فردي.  
**خطوات النشاط:**

1. ضع الادوات الموسيقية امام التلميذة .
2. عرف التلميذة على اسماء الآلات الموسيقية.
3. اطلب من التلميذة ان تجلس بهدوء.
4. اطلب منها ان تصغي جيدا لصوت كل آلة.
5. اطلب منها مرة اخرى ان تستمع لصوت كل آلة حتى تميز صوتها.
6. اطلب منها ان تغمض عينيها.
7. قم باختيار احدى الآلات وغير مكانك واصدر صوتا من الآلة.
8. اطلب منها ان تتعرف على الآلة، وان تحدد الاتجاه الذي يصدر منه الصوت.
9. استمر بتغيير الآلة وبتغيير مكانك.

#### محك الاتقان:

ان تحصل التلميذة على 4 أو 5 درجات.

#### تعزيزات النشاط:

- معزز مادي: اعطاء التلميذة فرصة للعزف على الآلة التي تفضلها.
- معزز معنوي: الابتسام والثناء.

#### النشاط التدريبي رقم 08.

**اسم النشاط:** بطاقات ورموز.

**المهارة:** تركيز الانتباه وتقليل فرط النشاط والاندفاعية.

**الهدف السلوكي:** ان تستطيع التلميذة ان تتذكر الرموز التي عرضت عليها ثم تشطبها

من القائمة التي امامها.

**الادوات:** قلم, بطاقات رموز .

**القنوات الحسية:** البصرية والحركية.

**نوع النشاط:** فردي.

**مدة النشاط:** 10 دقائق.

### تعليمات النشاط :

- أن يطلب الباحث من التلميذة الجلوس بهدوء.
- أن يطلب الباحث من التلميذة التركيز في الرموز التي تعرض عليها في البطاقات.
- أن يطلب الباحث من التلميذة أن تشطب الرموز التي سبق وشاهدتها في البطاقات.

### خطوات النشاط:

أن يطلب الباحث من التلميذة أن تجلس بهدوء, ثم يقدم لها بطاقة النشاط ويطلب منها أن تركز في البطاقات التي ستعرض أمامها ومن ثم تقوم بشطب الرموز المطابقة للرموز التي رآتها في البطاقات المعروضة.

محك الاتقان : 80%

### تعزيزات النشاط :

- تعزيز مادي : قلم.
  - تعزيز معنوي: التصفيق والثناء.
- نفس المعلومات في الصفحة التالية

### النشاط التقويمي

اسم النشاط : بطاقات ورموز.

المهارة : تركيز الانتباه وتقليل فرط النشاط.

الهدف السلوكي : أن تستطيع التلميذة أن تتذكر الرموز التي عرضت عليها ثم تشطبها من القائمة التي أمامها.

الأدوات : قلم, بطاقات رموز .

الفنوت الحسية : البصرية والحركية.

نوع النشاط : فردي.

مدة النشاط : 10 دقائق.

### تعليمات النشاط :

- أن يطلب الباحث من التلميذة الجلوس بهدوء.

- أن يطلب الباحث من التلميذة التركيز في الرموز التي تعرض عليها في البطاقات.

ان يطلب الباحث من التلميذة ان تشطب الرموز التي سبق وشاهدتها في البطاقات.

### خطوات النشاط :

ان يطلب الباحث من التلميذة ان تجلس بهدوء, ثم يقدم لها بطاقة النشاط ويطلب منها ان تركز في البطاقات التي ستعرض امامها ومن ثم تقوم بشطب الرموز المطابقة للرموز التي رآتها في البطاقات المعروضة.

محك الاتقان : 80%

تعزيزات النشاط : - تعزيز مادي : قلم.

- تعزيز معنوي : التصفيق والثناء.

## المراجع :

1. السيد عبد الحميد سليمان السيد (2000) صعوبات التعلم: تاريخها، مفهومها، تشخيصها، علاجها. القاهرة: دار الفكر العربي.
2. عبد الرحمن معتوق عبد الرحمن الزمزمي ( 1419هـ) تقنين اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لجون رافن على الطلاب الصم في معاهد الأمل للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير مقدمة إلى قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
3. غسان يعقوب (1995) الطفل قليل الانتباه وكثير الحركة. مجلة العربي، العدد 22، 434-441.
4. فتحى الزيات (1998) صعوبات التعلم: الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية. القاهرة: دار النشر للجامعات.
5. كيرك، س. وكالفانت، ج. (1988) صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية. ترجمة زيدان السرطاوي وعبد العزيز السرطاوي. الرياض: مكتبة الصفحات الذهبية.
6. محمد عبد الرحيم عدس (1998) صعوبات التعلم. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
7. محمود عوض ومجدي محمد وأحمد حسن (2003) صعوبات التعلم: التشخيص والعلاج. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
8. American Psychiatric Association (1994) Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders. Washington D.C.: American Psychiatric Association.
9. Barkley, R. (1998) Attention-Deficit Hyperactivity Disorder, 2nd Ed. New York: Guilford Press.
10. Faigel, H. (1995) Attention Deficit Disorder: A Review. Journal of Adolescent Health, 16, 174-184.
11. Cantwell, D.P. (1996) Attention Deficit Disorder: A Review of the Past Ten Years. J. of the Am. Acad. Of Child Adolesc. Psychiatry. 35, 978-987.
12. Levy, F., Hay D.A., McStephen, M., Wood, C., and Waldman, I. (1997) Attention-Deficit Hyperactivity Disorder: A Category or Continuum? Genetic Analysis of a Large Scale Twin Study. J. of Am. Acad. Of Child Adolesc. Psychiatry, 36, 737- 744.
13. Raven, J.C. (1994) Manual for Raven's progressive matrices and vocabulary scale, section 4: Advanced progress matrices. Oxford Psychologists Press.
14. Weiss, G. & Hechtman, L.T. (1993) Hyperactive Children Grown Up, New York: The Guilford Press